عدد ٢٠٩ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ – قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٨ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار الشرقية — ٩ يناير سنة ١٩٢٩

يظهر ان هذا اليوم كله علينا!

وليس منه شيء واحد لنا

لعطوفة ملك البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

قد يقول المعترض «الراقي العصري»: وما مدخلنا نحن مع مسلمي الصين او لم يبق علينا الا الدفاع عن مسلمي الصين . ونحن عندنا من انفسنا ما يشغلنا عما لا يعنينا ؟

والجواب : نحن ما كلفناك يا حبيبي ان تسفك ولا نقطة دم بل لم نكلفك دفع قرش واحد لاننا نعلم انك لا تدفع فلماذا تتعب انفسنا بالفارغ ! وقد كان يجوز لو كنت مثل الاوربي ان تستنهض لدفع قروش كثيرة وارسال بعثات خيرية ولكننا نعلم اننا لا نزال بعيدين عن هذا المدى المتطاول فلا نكلفك الا تحريك لسانك وقلمك وهذا لا يكلف شيئا

الا ان «الراقي العصري» سيقول : هذه رابطة دينية لا نحبها ولا نعرفها . فالصيني ليس منا ولو كان مسلما . وقاعدة (انما المؤمنون اخوة) هذه قد بليت ... فنجاوب : افترى الارمن كانوا اوربيين وغربيين عندما اهتمت اوربة بهم وعاونتهم ولا تزال تعاونهم ! فان كنت لا تريد ان تحتج من اجل مسلمي الصين لاجل انهم مسلمون فاحتج على قتلهم من اجل انهم (بشر) وانت تقول انك عصري والعصري يقدس اغاثة البشرية ... وتقول انك ناشيء في المدرسة الاوربية واوربة تنهض لنصرة الانسانية المعذبة . ولو كنت ممن يقبل الحق لاقنعناك ان الرابطة الدينية أيضا لا تزال عاملا كبيرا في اوربة فما اجدر (الرابطة الشرقية) بأن تستقصي عن هذا الخبر من الصين واليابان – لان مصدره جرائد اليابان – وان ثبت هذا الخبر فما احراها بارسال برقية الى الحكومة الوطنية الصينية بالرجاء باسم الانسانية الكف عن ذبح المسلمين لا سيما النساء والاطفال

وان ادعت «الرابطة الشرقية» انها لا تقوم بدعوة لها صبغة دينية فنحن نقول لها : ليس هنا من يكلفك ادنى دعوة ذات صبغة دينية بل الدعوة المطلوبة هي دعوة انسانية محضة . فلا تراعي ولا يقف شعرك ... الست تقولين انك رابطة شرقية ؟ افليس مسلمو الصين شرقيين ؟ أإذا كانوا مسلمين أيحرمون العطف الانساني بحجة انهم مسلمون ؟ أإذا كان في الخبر مبالغة ولم يكن المقتولون من المسلمين مليون نسمة وكانوا نصف مليون او ربع مليون او عشر مليون اي مائة الف مثلا افلا يستحق ذلك اهتمامك ؟

اني اخشى أن يكون الخبر صحيحاً ولو بالقسم الاكبر منه لأن المذابح واقعة في ولاية كانسو التي ثلثاها مسلمون والتي هي مركز الاسلام هناك من قديم الدهر

اني استحث همم ذوي الخير الى رفع اصواتهم ولو من بعيد بالاحتجاج على هذه الفظائع

فالحكومة الصينية لا تزال في احتياج الى تزكية سمعتها وامامها عقبات كثيرة لا يساعدها على اجتيازها مثل هذا التوحش . فاذا عرفت ان اخبار هذه المذابح وصلت الى هذه البلاد القاصية فقد تكترث لهذا الامر وتأخذ على يد ذلك الجنرال المسيحي الذي لا يستحي ان يلقى المسيح بفظائع كهذه

إني استنهض ذوي الحمية الانسانية الى هذا الامر بغير هياب ولا نحاشي ان يقال اني «متعصب» ......

ان لفظة «متعصب» قبيحة ومعناها اقبح لا سيما في الموضوع الديني ولكن على شرط ان يكون معناها اباحة دم غير المسلم او مال غير المسلم او حق غير المسلم مهما كان مقداره وحصر تلك الحرمة في المسلمين

فاما من كان يكره اعتداء المسلم على غير المسلم واما من كان لا يسمح للمسلم ان يذبح دجاجة لغير مسلم واما من كان في نظره ان كل دم هو حرام بغير الحق فليس بمتعصب اذا اكترث لذبح مائة الف او خمسمائة الف من المسلمين . وفيهم نصفهم اطفال وقوارير

ولكن بعض المسلمين او من يدعون انهم من المسلمين يجتنبون ان يغيثوا او يتديوا احداً لاغاثة نفر من المسلمين ولو استحر فيهم القتل وسالت دماؤهم كالنهر تفاديا من ان المسيحي او اليهودي او الافرنجي أو اللاديني المعطل يقول في نفسه : ان فلانا الفلاني لمتعصب افلم تره كيف قامت قيامته لذبح مليون مسلم في الصين ! افلو لم يكن متعصباً تغلي حرارة الاسلام في صدره افكان يهتم ويحول لذبح مسلمين في اقصى الارض ! افلا ترى كيف ان فلانا وفلانا وفلانا لبثوا ساكتين ولم يحركوا ساكناً ولا ذعروا طائراً من هذا الامر فانبتوا انهم «عصريون» بمعنى الكلمة ...

فهؤلاء العصريون المتمدينون ... تكون لهم بقلة سؤالهم هذا عن مذبحة تفتت الاكباد كهذه احدوثة حسنة وينالون بها زلفى ويلبسون كل واحد فروة

اما هذا العاجز فلا يحب ان يرائي ولا ان يداجي ولا أن يتظاهر بغير ما في ضميره وقد ترك تلك الفراء السمورية لطلابها!

اني أغضب لظلم يقع على عابد الصنم . وتفيض دموعي لاي غدر يقع ولو على زنجي من قبيلة نيام نيام . ويحترق فؤادي لمجرد تصور رضيع يقتل او امرأة يصرعها السيف من اية أمة كانوا . واعتقد ان كل من ليس فيه هذا الشعور فليس له نصيب من الانسانية بل هو الى الوحوش أقرب . وما اتباهى من اقوال السلف الصالح بشيء مثل قول ابي بكر رضي الله عنه لاحد امراء جيشه وهو سائر الى الحرب : «ولا تغل ولا تغدر ولا تقتل ولداً ولا امرأة ولا مدبراً ولا تجهز على جريح» نعم بمثل هذه الوصايا ينبغي ان يفخر الاسلام فاذا كان هذا شعوري نحو المظلوم والمقهور والمذبوح من غير المسلمين فكم يكون طبيعياً ان يكون نحو المظلومين والمذبوحين من المسلمين

واليك يا ابا الحسن مقالة جريدة «الاومانيته عدد ٢٣ نوفمبر» عن مذبحة كانسو هذه ارجو منك نشرها مترجمة بالحرف ففيها بلاغ كاف والله مع الصابرين

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى – ان مقالة الاومانيته المشار اليها لم تصلنا مع الاسف وها نحن نسعى للحصول عليها من مصدر آخر ، وليت عطوفة الامير يدبر هذا الامر مرة اخرى)

قد علمتني الليالي في تقلبها!

لشاعر العراق وكبير الادباء الاستاذ الرصافي

لواعج الهم في جنبي تضطرم … واضم مقداره من اعظم الهمم
كم قد اذاقتني الايام من حرق … من فوقها اسف من تحتها الم
أكلما قلت شعراً قال سامعه … نار تقود بها للناس أم كلم
ما بال شعرك مثل النار ملتهبا … يذكو على انه كالماء منسجم
إنا لنعجب من شعر تؤججه … ناراً ولم يحترق في كفك القلم
لا تعجبوا فالاسى في النفس ملتهب … والعزم متقد والهم محتدم
استبرد النار من حرت عزائمه … واستصغر الخطب من في نفسه عظم
وكيف يصبح من دنياه في دعة … من بات في نفسه الآمال تزدحم

***

اما العزان في الدنيا فانهما … هما على ما اراه العلم والعلم
كلاهما ضامن للناس حرمتهم … هذا له الحكم او هذا له الحكم
من لم يك العلم الخفاق شارتهم … فليس يجديهم العلم الذي علموا
وليس ينفع قوما لا علوم لهم … ان ينشر العلم الخفاق فوقهم
فالعلم في أمة ليست بحاكمة … كالسيف يحمله في الحرب منهزم
والعلم اوهن من ان يستظل به … ان لم تقم من سيوف تحته دعم
ما احسن العلم الخفاق منتصبا … به تشير الى استقلالها الامم

***

قد علمتني الليالي في تقلبها … ان الموافق فيها السيف لا القلم
وان اصدق برق انت شائمه … برق تبسم عنه الصارم الخذم
واخصب الارض ارض لا تسح بها … الا من النقع في يوم الوغى ديم
من كان يكذبني ان الحياة منى … فليس يكذبني ان الحياة دم
وانه في كلا حاليه متبعها … يدور في الجسم او في الارض ينسجم
وانه وهو فوق الارض منتثر … كمثله وهو تحت الجوف منتظم
اني ارى المجد في الايام قاطبة … الى عبيط الدما في نفسه قرم
فالمجد ينبت حيث العلم منتشر … من حيث تعترك الابطال والبهم
والمجد اعطى الظبي ميثاق معترف … ان ليس يضحك الا حين تبتسم

***

فليذهب اليأس عن خاطري ابداً … اني بحبل رجائي اليوم معتصم
ولست ممن اذا يسعى لحادثة … يسعى وارجله بالخوف تصطدم
لا تأمن اذا حاولت منزلة … بها يرف عليك المجد والكرم
فالعيش تستبشع الاذواق مطعمه … اذا تسرب في اثنائه السأم
وكن صليبا اذا عنتك حادثة … تعض منك بعود ليس ينعجم
ان الخصال التي تسمو الحياة بها … عزم وحزم واقدام ومقتحم
لا يكسب النفس ما ترجوه من شرف … الا الاباء والا العز والشمم
لا يؤنسنك ان الحر محتقر … عند اللئام وان الوغد محترم
فالعقل يتهم الدهر المسيء بذا … وما يعيبك ان الدهر متهم
هذي ملامتكم يا قوم فاستمعوا … منها الى كلم في طيها حكم
قد انشد الشعر تعريضا بسامعه … فهل وعى ما اروت السامع الفهم ؟

بغداد — معروف الرصافي

انتصار الثوار على الطليان

وقائع وغنائم للمجاهدين بطرابلس الغرب

كتب من مكاتبنا بالسلوم ما يأتي :

ذهبت دورية من المجاهدين من معسكرها بالجبل الاخضر الى نقطة ايطالية في برقة . وتلك النقطة تقع في محل يقال له (أم شدره) وهذا المحل يقرب من مركز سلوق الذي يبعد عن بنغازي ٦ ساعات على الجمال وقد هجم الثوار على تلك النقطة وفتكوا بمن فيها من ايطاليين ومتطلينين باجمعهم واخذوا ما لديهم غنيمة باردة .

واليك عدد الغنائم : من الابل ٥٠٠ ومن الغنم ٣٤٠٠ ومن الخيل والبغال عدد غير قليل واما الأسلحة والذخائر فلا تحصى وقد وصلت هذه الغنائم الى السلوم ووصل بعضها الى جام مروط ومما يلفت النظر ان تلك الدورية المجاهدة القليلة العدد والعدد اخذت تلك الغنائم الهائلة على مرأى ومسمع من الطليان وقطعت بها تلك المسافة البعيدة التي بين الجبل الاخضر وبرقة بكل سهولة دون ان تصادف في طريقها الناهبين ولا من سياراتهم احد مطلقا

نجاح الوطن القومي

رد فخامة السر شانسلور المندوب السامي البريطاني بفلسطين على وفد يهودي جاء لتهنئته بالمنصب قائلا :

انا اشكر المجلس اليهودي واهنئه قلبيا وارجو ان تتقدم مسألة بناء الوطن القومي اليهودي خطوة واسعة الى الامام في عهدي ، اما كيفية تقدم الوطن القومي اليهودي الى الامام فتكون بسن القوانين الخانقة للشعب العربي والى القارىء ما يثبت ذلك وهو ان تورد الاحتجاج الذي ارسله عربان بئر السبع في جنوب فلسطين على قانون تسوية الاراضي وهو :

«ان النظام الذي عملنا مشروع قانون تسوية الاراضي اثار البلاد وجعلنا نتشاءم من سياسة الحكومة . نسترحم الفاء ، وان لا تعملوا على الارتزاق بطرق غير مشروعة ولا تميتونا جوعا بطردنا من بلادنا . ابدأوا اعمالكم بالعدل الذي اقسمتم أن تسيروا عليه . عومنا تؤيد جمية الدفاع عن حقوق المتصرفين بالاراضي بترقه » أم شبه ويحرقه ....

رسائل السائح العراقي

الجزائر

فارقت مدينة وهران وانا متألم لما شاهدته فيها من اثار الجور والاستبداد ومن معاملة الشدة التي يقابل بها ابناء البلاد ، ولكن ما العمل ولن نشك !!!

كان القطار الذي يقل المسافرين من مدينة وهران الى الجزائر من ذلك النوع البسيط ذي الخط الضيق ومركباته حقيرة يحشر فيها المسافرون كالبضائع بعضهم فوق بعض ، ولا يحتاج الذي يركب الدرجة الثالثة الى حمام ساخن لكي (يعرق) ويذهب عنه (البرد) فان هذه المركبات حمامات ساخنة وقودها الانفاس المنحصرة في العربات والتي تحدث حرارة درجتها ٩٥ سانتجراد !!!

ولكني واخذته وبفضل بركات الـ ... جلست فوق مقعد الدرجة الاولى اللين الرحب اجيل بصري والقطار يسير بسرعة لا بأس بها وسط اراضي واسعة جرداء لا نبات فيها ولا زرع اللهم الا في بعض المحطات حيث توجد عدة اشجار للصفصاف العالية التي تحدث ظلا يحتمي به المسافر بدلا من غرف الانتظار !!!

وما كاد القطار يصل الى (بليدة) وهي مدينة جميلة المنظر جيدة الهواء يقطنها اغنياء التطر ووجهاؤه وكبار موظفي الحكومة من الاوربيين حيث يجدون فيها كلما يريدونه من اسباب الراحة والهناء . اذ ذاك بدأت الحدائق تكثر والاشجار تكاد تكون مشتبكة مع بعضها وأخذ القطار يسير بالوسط مروج غنية بالمغارس والكروم والجداول تفيض بالمياه الغزيرة ، وكانت معالم الحياة والنعيم والحركة الدائمة تدل على ان التربة الجزائرية اذا وجدت من يعنى بها ومن يعمل على اصلاحها فانها تأتي بثمرات جيدة تعود بالنفع العظيم على مصلحيها ، ولكن هذا الاصلاح انما يوجد حيثما وجد الاوربي في هذه البلاد ففي القرية التي فيها (المستعمر) بالكسر أي الاوربي ترى المعدات الزراعية وتشاهد المحراث يشق الارض بانتظام والفلاح المستعمر يشتغل بأحدث الآلات الزراعية غير تعب ولا متضجر وداره نظيفة لطيفة بالرغم من بساطتها

واما الفلاح العربي الوطني الذي لم يرض ان (يتجنس) فان اراضيه قد لا يمسها المحراث مرة في كل عامين او ثلاثة وقد لا يجد ماءاً كافيا لاسقاء مزرعته وربما لا يحصل على (رخصة) للمباشرة بالحرث اذا لم يدفع مبلغا يتفق عليه على سبيل (الهدية ...) الى بعض موظفي دائرة الزراعة الذين لا يرضون ان يكتفوا بما يتقاضوه من الرواتب الضخمة التي تجعلهم يرجعون بعد بضعة سنوات يقضونها في (الخدمة) الى بلادهم وجيوبهم ملأى بذهب الجزائر فينشأون لهم من المباني الشاهقة ما يفاخرون به ابناء جنسهم ويركبون السيارات الحديثة الانيقة مما يشجع اخوانهم على اقتفاء آثارهم واجتياز البحر الابيض المتوسط ليجلس على كرسي يتدلى من فوقه اوامره ورغباته على الوطنيين فاذا اجابوه وملأوا جيوبه بما يريد تلطف وتركهم وشأنهم والا خرجت من فمه تلك الكلمة الجيفة القاسية التي يمقتها ويسخط عليها اخواننا الجزائريون الا وهي (ماكاش) اي ان هنا شيء لا يكون !!!

رجعت بفكري نحو الماضي ، الى الامر البعيد من نحو مائة عام حيث كانت الجزائر تحت السلطة العثمانية (ولو اسميا) ولكنها كانت على الاقل متمتعة بحرية يقدر معها ان يفعل اهلها ما يريدون وما يشتهون من دون معارضة أو ايقاف ، وتخيلت الجزائري يسير وهو مرتفع الرأس (برنوسه) الواسع الفضفاض فيجتمع مع اصحابه وبياحثهم كيف شاء فيفيد ويستفيد وتصورت فرنسا وقد ارسلت بجيوشها نحو الشواطىء الجزائرية بقصد الاصلاح والاعمار !! وملأت اجو ووعدت وقطعت على نفسها العهود الخلابة لرؤساء البلاد والوجهاء واشتغل مصنع الاوسمة الافرنسي (اكثر من المعتاد) بتحضير الاوسمة اللازمة لتخدير اعصاب شيوخ القبائل !.. وراحت (الصكوك) اوامر الصرف المالية تشغل البنوك وكلها على نغمة واحدة (ادفعوا لامر الشيخ فلان ... مبلغا قدره !....)

وعلاوة على هذه المظاهر كلها فقد كان للثورة الفرنسية الترية العهد من ذلك التاريخ (تاريخ احتلال الجزائر) شأناً عظيما في اسكات اصحاب النفوذ الجزائريين . خصوصاً وان اعلان (حقوق البشر) ذلك الاعلان الجذاب المنمق الجميل الذي كان يتغنى به ابناء (الأمم الحنون) والذين نشروه في جميع اصقاع العالم الذي اعتبر موافقا كل الموافقة للأجناس البشرية على اختلاف مذاهبهم نعم قد كان لهذا الاعلان تلك (العهود) وهاتيك (الاموال) اثرا عظيماً في نفوس اصحاب النفوذ في الجزائر في الايام الخوالي فلم يترددوا عن تسليم البلاد في سبيل منافعهم الذاتية !!!

قسطنطينه — السائح العراقي

بين صبيعة والشهبندر

لو كان القناع الذي ارخاه «سوري ايضا» على وجهه برقعا من الحياء لعذره الناس ولو ادحض وهو مختبىء واحدا من الادلة التي اقتها من أقواله تفسيرا على فساد الفكرة بانشاء مكتب استعلامات في باريس لقلنا انه اديب يكتب عن عقيدة وطنية ونية حسنة . أما وقد خرج عن الموضوع فليعلم هو وامثاله انه حارب فكرة مضرة بقضية وطنية لا اشخاصا تخونه الشجاعة حتى في ذكر اسمه ! قلت ان اللجنة التنفيذية بشارع عابدين والجمعية الوطنية وحزب الشعب هيئات وجودها كالعدم حيث لم يعد لها برنامج ولم تعد تأتي بعمل نافع فهل فيما كتبه فارس الدرع وزعيمنا المقنع في مقطم ٢٨ دسمبر اشارة الى ما يدحض هذه الحقيقة كأن يذكر سعيا مشكورا لواحدة منها ؟

قلت نقلا عن الامير ميشيل لطف الله ان رجال مكتب الاستعلامات بشارع عابدين وهم «سوري أيضا» ومن لف لفه رأوا كساد بضاعتهم في مصر فارادوا نقلها الى باريس «ينشرون اخبارا لا تتفق مع الغايات الشريفة التي يسعى اليها الوطنيون» . فهل نفى حضرته هذه التهمة الشنيعة ام الواقع انهم يقابلون الامير الذي صفعهم على وجوه لا تعرف حمرة الخجل ولسان حالهم يقول «ياسيدي ضربك شرف» !

قلت ان الدكتور شهبندر الذي يصدر نشرات مكتب الاستعلامات بشارع عابدين اكتفى من خدمة القضية السورية بمدح نفسه ودعوة الناس للاعتراف بزعامته وبالنبوت ، او هل الامير ميشيل لطف الله فهل اثبت الرجل الذي ينشر كل يوم انبا جديدا خوفا من ان يعرفه القراء ان الدكتور المذكور ابدى فكرة او ادلى برأي أو قام بعمل غير المدح

لا لقاء الشقاق ؟ كل الذين حادثوه من الرائحين والغادين يعلمون بما لا يقبل الشك انه متطرف مع المتطرفين ومعتدل مع المعتدلين وثائر مع الثائرين ومستسلم مع المستسلمين وأنه اذا تم صلح بين الهيئات السياسية لا يعود هناك مسوغ لاصدار النشرات التي يعيش عليها . يتظاهر بانه محتفظ برأيه في سير القضية السورية والواقع انه لا رأى له بل هو قابع في شارع عابدين يدعي لنفسه الحسنات ويتنصل من السيئات وينتظر الفرص السانحات !

لم اهزأ بالمتبرعين والمتبرعات ولكن ما أعلمه عن مكتب الاستعلامات بشارع عابدين يجعلني استنتج ان المورد العذب كثير الزحام فهؤلاء الوطنيون الذين يلتهبون غيرة لا يكتفون انفسهم سوى ان يعطوا باليسار ما يأخذونه باليمين وكان الله يحب المحسنين !

لم انكر على السيد الامنازي ذكاءه ووطنيته ولكنني عالم ان الشقة بعيدة بين مصر وباريس وان ظروف الطلبة المنصرفين الى تحصيل العلم لا تساعدهم على تمييز الغث من السمين فيكونون ضحية حسن نيتهم وتضليل القائمين بالتكره من بعيد

اليوم وبعد ان عرفت الكتلة الوطنية في دمشق من امر هؤلاء « السوريين » ايضا شيئا كثيرا واطلعت على نشراتهم ورسائلهم يقوم واحدهم ليوهم الناس انهم والجمعية التأسيسية « كالسمن والسكر » ! فهل لهم ان يصدقوا القول ولو مرة واحدة وان يلبوا ذلك النداء الوطني الجليل الذي اصدره هاشم بك الاتاسي لا بفارغ الكلام ولكن بان يلزموا الصمت وان يتقوا خاشعين بينما نواب البلاد يتكلمون باسم الوطن ؟

هل رأى القراء سخافة مثل القول بان الجمعية التأسيسية التي اعترفت بها السلطات الفرنسوية رسميا كممثلة للامة السورية تترك مركز المفاوضات الرسمي في دمشق مع المسيو بونسو ممثل فرنسا وترسل وفداً الى باريس يعتمد في مخابرته ونشر دعايته على مكتب استعلامات لم يولد بعد ولن يولد ؟ يقول « سوري أيضاً » ان المشروع ناجح رضيت أم لم أرض وانا اقول ان الفكرة في حد ذاتها حسنة ولكن الاساس الذي يراد بناؤها عليه فاسد فالفشل مكتوب على جبين القائمين بها والايام بيننا

المقطم نسيم صيبعة

***

الشورى — قد يسأل القارئ كيف سمح الشهبندر لنفسه بان يثير الخلفيين عليه مع شدة ضعفه هو وجماعته وبالاخص اثارة مثل نسيم صيبعة الوطني الكبير والسوري المخلص الذي لا يريد من وراء اشتغاله في القضية الوطنية سوي خدمة الوطن لأنه غني في ماله ونفسه وعلمه ؟ والجواب على ذلك أن المبطل لا يستطيع الثبات امام طالب الحق ولا يكره النور الا المبطل . فالشهبندر يشتغل لنفسه بمال لطف الله ، ولطف الله يشتغل لنفسه على اسم الشهبندر . واذا نظرنا الى الحقيقة وجدنا ان لطف الله يكره الشهبندر والشهبندر يكره لطف الله

اما الاستاذ صيبعة فكان مثلنا ومثل غيرنا من أصدقاء الشهبندر — سابقا طبعا — يسعى الى حمله على ترك الشخصيات والاهتمام بالقضية العامة فلما يئس منه تركه فاغتاظ الشهبندر وشتمه في احدى نشرات مكتب الاستعلامات او الاستغيابات فقام عليه الاستاذ صيبعة يكشف حقيقة للأمة لئلا يطول انخداعها .

فلما شعر الدكتور باشمئزاز الناس من عمله بالاساءة الى وطني كبير كنسيم افندي اراد ان يتدارك المسألة ولكن على قاعدة « وحياة اولادي التيه ماعندي خبرها ! » اي انه لا يريد ان يعتذر عما بدر ولا ان يعود الى الحق بل يريد من الناس ان يلغوا عقولهم ويصدقوا بانه ليس الذي يكتب تلك الشتائم في نشرات مكتب الافسادات ! مع ان نسيم افندي وكاتب هذه السطور نعرف الشهبندر كما خلقه الله لا كما يريد ان يوهم الناس . ونعرف انه هو الذي يكتب الصحائف السوداء وانه هو الذي اختلق اسم « لجنة الشبيبة السورية » وانه يكتب مقالات « سوري ايضا » وكل ذلك يدون ان يظهر نفسه بل انه يتستر كما يرى القراء وهذا اقصى ما عرف عن مخلوق من شجاعة يريد الشهبندر مصالحة صيبعه ولكن ليس لأنه اخطأ بل لأنه يخاف منه . فليتأمل القراء في هذه السجايا التي ما عرفت البشر مثلها ولكن على الباغي تدور الدوائر)

ماهنالك !

وصول المستر كراين

الى بغداد واستقباله

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان المستر كراين قد وصلها مساء الخميس الماضي قادماً من فلسطين بالطيارة فقطع المسافة بيوم واحد من الصباح الى المساء

وكان في انتظاره بضع مئات من كبراء العراق ورجال السياسة فيه يتقدمهم سكرتير البلاط الملكي ومندوب الخارجية وفخامة الهاشمي والجنرال مونود باشا غلص والسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي ومزاحم بك وحمدي بك الباجه جي ومعالي ابو التمن والحصري بك من الوزراء السابقين وعطاء افندي الخطيب نائب الكوت والاستاذ الرصافي ومحمود بك رامز نائب بغداد وعلي بك محمود الخامي وسعيد بك ثابت واعضاء اللجان السياسية للاحزاب وطلبة المدارس العالية الخ

ولما هبطت الطيارة دوت ساحة الطيران بالهتاف والتصفيق ترحيباً بصديق العرب المخلص ومحب الشرقيين العظيم فنزل جنابه من الطيارة وصافح كبار المستقبلين وبعد ان استراح قليلا ركب سيارة ملكية ارسلها جلالة الملك فيصل لتنقله الى حيث يشاء فدرجت به الى نزل كارلتون حيث نزل فيه ضيفاً على جلالة الملك

وقد اهتز سكان الرافدين لمقدم شيخ الاميركيين الذي اظهر للعرب في احرج المواقف السياسية عطفه ومساعدته ولا تزال الوفود تفد على الفندق للسلام عليه

وقد اقام له جلالة الملك مأدبة حضرها الوزراء والكبراء . واقامت له الآنسة البس قندلفت مديرة المدرسة المركزية للبنات حفلة شاي دعت اليها رجال العلم والسياسة . ويذكر القراء ان حضرتها من بنات دمشق المهذبات وكانت قد درست علومها في اميركا على حساب المستر كراين

و يقوم الان المستر كراين بزيارة شمال العراق ثم يعود الى بغداد لحضور بعض المآدب السياسية وبعد ذلك يغادر العراق الى الخليج الفارسي لزيارة الامارات العربية

لا يجوز السكوت

على هذا مطلقاً

نشرت جريدة مرآة الغرب التي تصدر في نيويرك اعلانا تحت عنوان « امير عربي يسحر الالباب باوتار عوده » وهذه مقدمته :

(غصت قاعة « تون هول » في نيويرك ليلة أول أمس بعشاق الموسيقي الراقية من اميركيين وشرقيين وفي طليعتهم عدد كبير من الجالية السوريه لسماع الامير محي الدين الهاشمي نسيب جلالة الملك فيصل ملك العراق — يضرب على العود وعلى التشيلو)

(الشورى — هذه مقدمة الاعلان وهي كل ما يهمنا من الموضوع .

نحن لا نشك لحظة في ان هذا الرجل يكذب . ونجزم بأنه ليس بامير ولا بحسيب ولا يمت للبيت الهاشمي الكريم بنسب ولا سبب

هذا ما يجب على هذه الجريدة ان تقوله لاخواننا في المهجر الاميركي صيانة لسمعة بيت عربي كريم وتحذيراً لهم من حيلة ونرجوهم ان يكذبوا دعواه بناء على شهادتنا . هذه امام جميع الاميركيين

اما واجب البيت الهاشمي فذلك ان يتحرك الموجود من أفراده في مصر بدفع هذه الفرية عن أنفسهم . نقول هذا لانا نرى بعض كباره من حملة الالقاب والاغنياء لا يهتمون الا بانفسهم وفي نعيمهم ، هذا فوق تزلف بعضهم الى ابن سعود والى الملوك من بني عمهم في وقت واحد !

فليت البلاط الملكي في بغداد يذيع بلاغ رسمي بنشره في الصحف العربية في اميركا ببراءة البيت الهاشمي من هذا الرجل الذي يهدل إمراء العرب امام الاجانب)

مدرسة دير ديوان

تبرع اخواننا في المهجر ... ريال للمدرسة قرية دير ديوان بجوار القدس لارشاد شيم

لقد تكلموا ...

اتصل بنا اخيراً نص تلغراف ارسله ميشيل بك لطف الله الى دولة هاشم بك الاتاسي وهو :

« نشكر لكم نداءكم الذي يتم فيه ان سوريا ليست سلعة تباع وتشرى والذي ناشدتم به جميع الاحزاب والكتل الوطنية ان تتضامن وتجمع صفوفها في هذه الاوقات العصيبة ونرجو ان تحقق الرغبات التي ابديتموها فيه والتي طالما دعت اليها لجنتنا في منشوراتها ونداءاتها السابقة فوحدة السعي والقصد بين جميع ابناء الامة هي السبيل الوحيد للوصول بالبلاد الى اسمى غاياتها »

(الشوري — كورس خالص ! ولكن هل فهم القارئ ماذا قال البك ؟ وهل بامكان علماء الكلام ان يفسروا للجمهور معنى هذا التلغراف ؟

ان اللجنة التنفيذية الحقيقية في شاع الدابغ قد ابرقت يوم وصول تلغراف الاتاسي بك تقول فيه بدون مواربة ولا تهرب انها « تعلن مرة اخرى الثقة بالكتلة الوطنية والتأييد لها » فلماذا لم يعلن لطف الله ورهطه تقتهم بذلك البيان المنتخب والذي نكبه الفرنسيس منذ شهور بتوقيف اعماله ؟

نحن لا نركض وراء الاتاسي بك وجماعته على العمياء ، بل نؤيدهم ما دامت الأمة تؤيدهم وما داموا يسيرون على هذه الخطة القويمة

ولنرجع الى تلغراف لطف الله فنقول : هل نادي الاتاسي بك الامة لتقولوا له انتم « كلامك صحيح واحنا قلنا مثله » ام نشر النداء طالبا المعونة أمام الاجنبي ؟

لو كان لطف الله مخلصا ويهمه أمر سورية لبادر الى جعل برقيته برقية تأييد وتعضيد لا برقية كلام فارغ والا عيب لا طعم لها

وهنا لا بد ان يسال الناس : ولكن اين راح الشهبندر ؟ هل يرى رأي لطف الله ام انه لا براء ؟ فاذا كان الاول فلماذا لم يوقع معه ؟ واذا كان الثاني فكيف يجوز ان يكون هو على رأي واميره على رأي آخر ؟

أم انه نسي نفسه وانكر شخصيته التي قاتل الملائكة من اجلها واندمج في عداد حاشية لطف الله التي باتت لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا ؟ !

نريد أن نسمع كلمة واحدة فقط : هل الشهبندر من المؤيدين للجمعية التاسيسية أم لا ؟

يقول لطف الله ان لجنته دعت الى توحيد الصفوف بنشراتها ونداءاتها الخ

ولكن متى كان ذلك ؟ أفي نشرات الصحائف السوداء أم بنشرات مكتب الاستغيابات بشارع دابدين ؟

ان ابن لطف الله بين امرين ، فاما انه يجد في هذا الكلام واما انه يضحك من ذقون الناس . فان كان يجد قلنا له صح النوم ! وان كان يضحك فلا بأس وليس هو باول ضاحك علي سورية المسكينة وليس باول عابث بمقدراتها

ليس الحق في هذا على لطف الله بل على الشهبندر الذي يدعي الوطنية ويسكت على عبث اميره في مقابل تمكينه بواسطة ماله واشياد الرجال الذين استاجرهم وضمائرهم وكراماتهم — من النكاية باخلص الناس للبلاد الذين يكرههم الشهبندر حسداً وحقداً

جرايات الازهريين

صدر المرسوم الملكي بإبدال جرايات الطلبة بنقود كما ذكرنا في العدد الماضي

وبهذه المناسبة نرجو أن تمنع ادارة الازهر العاطلين واشباههم من الانتفاع بمال طلبة العلم وان ترغم الذين يلبسون الطربوش والبنطلون من طلابه على لبس العمائم التي هي شعار العلم الديني وان تمنع سكانه من البرطعة والجيء والمبيت بعد نصف الليل وان تمنع عمر الطلبة من المبيت في الاروقة وهلم جرا

جريدة المهذب

دخلت جريدة المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية في عامها الرابع بعد ان خطت نحو التقدم أوسع الخطوات . وقد أصدرت الزميلة بهذه المناسبة عدداً ممتازاً في ... صفحة وفيه مقالات وفصول وقصائد ... من حملة الاقلام واعلام الادب ... ونرجو لها دوام الارتقاء والنجاح

حول مكتب استعلامات

في باريس

لاشك ان انتخابات الجمعية السورية العربية في باريس هي التي ساعدت اولاد لطف على وجود من يساعدهم على امكان وجود مكتب استعلامات في باريس . ذلك ان احد المواطنين في باريس عرف بين المواطنين بحب الفوز برئاسة الجمعية . وقد اخذ دفاتر واوراق الجمعية وحجزها عنده — وذلك منذ خمسة اعوام — طالباً رئاسة الجمعية والا فلا جمعية ! ولكن الاخوان هناك ساروا في سبيلهم وتركوه وشأنه . ولكنه في كل مرة عندما يجري انتخاب اللجنة كان يتقدم ويسقط في الانتخاب . وفي هذه المرة سعى جورج بك لطف الله لفوزه وفوز غيره سعياً شديداً ولكنهم سقطوا في الانتخاب سقوطاً مدهشاً وتألفت الجمعية على الوجه الذي ذكرناه منذ اسبوعين

فلما رأى صاحبنا ذلك الخذلان غضب وصار يسعى من هناك والشهبندر من هنا لخلق تلك المفسدة الجديدة التي سموها مكتب استعلامات سوري في باريس لمقاتلة الحركة الوطنية والوفد السوري والثوار والكتلة الوطنية في سورية ! !

واليك بعض ما قاله عن صاحبنا مراسل العهد الجديد الغراء في باريس :

« ان هذا الجو الهادئ الذي تعودت الجمعية السورية العربية في باريس ان تشتغل فيه اضطرب في الآونة الاخيرة بعض الاضطراب وكان العامل الاكبر على اضطرابه رجل يدعي الوطنية وليس على شيء منها لا نريد ان نذكر اسمه الان بل سنذكره عند الحاجة وهو ما برح يحوم حول اعضاء الجمعية السورية العربية ذوي الوطنية الوثابة بعض غايات فاسدة لا يقصد منها سوى التشفي منهم لانهم لم يرضوا يوماً من الايام الشغل معه ولغايات في نفسه يعلمها كل سوري ام الديار الفرنسية .

« ولقد نبذته الجمعية منذ خمس سنوات خلت نبذ النواة اعتقادا منها بانه عنصر تفرقة ومشاغبة ومحب للاستئثار لا يمكن الشغل معه بوجه من الوجوه

« فقد حاول هذا الرجل (ووراءه آل لطف الله — يرونه كاشاءا اهواؤهم ومقاصدهم الخ ...) ولكن عبثا ان يثير ضجة طيلة ستة اشهر بمناسبة انتخاب الهيئة التنفيذية فارغى وأزبد وهدد اللجنة السابقة بالوعد والوعيد فاشاع عن بعض اخوان لهم في قلب الامة وفي قلوبنا كل اعجاب بوطنيتهم المشتعلة وباخلاصهم النادر ، بعض اشاعات كاذبة لم يقصد منها سوى الحط من كرامتهم والنيل من سمعتهم

« ولقد استطاع لنكد الطالع بعد جهود طويلة ان يضل بعض اخوان من السوريين عرفوا بوطنيتهم الصحيحة واخلاصهم الشديد وطيب سريرتهم وكل ما معجب بتجردهم عن كل غاية وعن كل مصلحة وان ينزلهم المنزلة التي لا يستحقونها فمشوا معه ردحاً من الزمن غير عالمين بمقاصده ومطامعه الاشعبية . ثم اتى زمن الانتخاب والمعركة الفاصلة فداقسم من الاخوان الذين مشوا معه بادئ ذي بدء قد انفضوا من حوله وانا لمعتقدون بان البقية ستعلم امره عاجلا او آجلا وستتركه وحيدا شريدا لا يسمع غير صوته فكان النصر حليف الذين حاربوا دعاياته الفاسدة ومقاصده المعروفة » اهـ

برقية الى المريخ

أرسل سكان الارض غير مرة من انجليز وغيرهم رسائل الى المريخ لغرض تبادل المواصلات بينهم وبين سكانه وكانت هذه البرقية اللاسلكية « حب الارض للمريخ » آخر تلك البرقيات

ولكن ولاة الامور في بلاد الانجليز وغيرها لم يسمحوا بهذا العبث وكان من هذا القبيل ان تلغراف رفضت قبوله مصلحة التلغرافات في باريس من سيدة فرنسوية كانت تريد ارساله الى سكان المريخ واظهرت لها مستخدمو هذه المصلحة ريبتهم في معرفة سكان المريخ للغة الفرنسوية .

ولكن ما هو غرض الافرنسيين من الاتصال باهل المريخ الا يكفيهم انهم اصطلوا العرب وسورية فغرضوا عليها ان تصطلوا بالنار بصيرتها ايضاً !

من أجل البراق

في بيت المقدس

جاء في الكتاب الابيض الانكليزي الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن هذه المسألة ما يدحض دعاوي اليهود في ذلك المكان الاسلامي المقدس

وقد ابلغتنا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام للدفاع عن البراق الشريف نص برقيتين وردتا من الهند بشأن البراق وصورة البرقية التي رد بها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وها هي :

البرقية الاولى : « بومباي ٢٨ — ١٢ — ٩٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلي — القدس

« المؤتمر الاسلامي العام المعقود في بومباي يحيي من صميم قلبه مسلمي فلسطين تحية الاسلام شاكرا لهم موقفهم الحميد المملوء غيرة وحمية في صد اعتداء اليهود على البراق الشريف . ان قلوب ثمانين مليونا من مسلمي الهند تؤيدكم وتعضدكم في كل عمل تقومون به لصيانة الاماكن الاسلامية المقدسة . (التوقيع)

رئيس المؤتمر : خان بهادر محمد اسماعيل

البرقية الثانية — بومباي ٢٨ — ١٢ — ٢٨

رئيس المجلس الاسلامي الاعلي — القدس

« وانه بناء على ما خولني اياه المؤتمر الاسلامي العام في بومباي . المعقود في المسجد الجامع في الحادي والعشرين من دسمبر . أقدم لكم برقيا خلاصة المقررات التي وضعت بالاجماع لتتفضلوا باذاعتها على مسلمي فلسطين وهي — المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في بومباي والمندمج فيه خمسة وثلاثون مندوبا من الجمعيات والاندية الاسلامية الهندية . يحتج بكل قوة وعزم على ما اقدم عليه اليهود من الاعتداء على البراق النبوي الشريف . ويعد المؤتمر ان هذا الاعتداء جاء تحديا للدين الاسلامي ومصالح المسلمين عامة . كما ان هذا المؤتمر في مقرراته الدفاعية عن البراق الشريف يذكر المسلمين عامة بما استفهوه خلال الثلاثة عشر قرنا من تضحية وسهر في سداية الاماكن الاسلامية المقدسة في فلسطين . ويود هذا المؤتمر ان يذيع انذارا حكيما على الملاء انه ما لم تصد الدعاية اليهودية المبطلة الضارة صفاقاتها . درءاً لسوء العاقبة وتعطى التأكيدات القاطعة بسلامة الاماكن المقدسة . فان نتائج خطيرة محتملة الوقوع . ويود المؤتمر ايضا في أول الامر ان تتخذ الوسائل الحادثة لتدارك الخطر قبل ان يسارع العالم الاسلامي قاطبة الى الهياج والغضب

(التوقيع) رئيس المؤتمر

خان بهادر محمد اسماعيل

فاجاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مجيبا على هاتين البرقيتين بالجواب البرقي التالي :—

خان بهادر محمد اسماعيل — بومباي

تلقيت برقيتكم الخطيرتين الحاملتين مقررات المؤتمر الاسلامي العام في بومباي والمعبرتين عن الغيرة الاسلامية الباهرة في قلوب اخواننا مسلمي الهند للدفاع عن الاماكن الاسلامية في فلسطين وفيها المسجد الاقصى والبراق النبوي الشريف وقد كان للبرقيتين ابلغ الاثر في نفوس مسلمي فلسطين الذين يحيون مسلمي الهند تحية الاسلام الصادقة . و يشكرون لهم مبادرتهم للدفاع عن المقدسات الاسلامية برفع اكبر صوت يسمعه العالم من الهند معقل الاسلام الحصين . وقد اخذ مسلمو فلسطين على انفسهم الميثاق بان يظلوا سدنة المقدسات الاسلامية . يصدون عنها كل اعتداء . واثقين أن الهند وسائر العالم الاسلامي ظهير لهم في هذا

(التوقيع) رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

بين جدة ومكة

لندن في ٢٨ دسمبر — ورد على احدى الصحف الانكليزية ان الاحوال تدل على ان موسم الحج الى مكة المكرمة سيكون موفقا في العام المقبل بالرغم من ارتباكات ... السياسية وستستعمل السيارات الكبيرة لاول مرة لنقل الحجاج من جدة الى مكة فقد منحت احدى الشركات امتيازا بهذا المشروع وهي تملك ثلاثين سيارة على الاقل من هذه السيارات التي ستسير بانتظام في تلك الطريق

الحكوميون في العراق

يتعرضون للاستاذ الثعالبي

يستفاد من فصل نشرته الاستقلال الغراء ان جريدة التقدم لسان حال حزب التقدم العراقي او الانكليزي قد تعرضت لمفخرة رجال الجهاد واحد زعماء العالم الشرقي اليوم السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي بشيء من الغمز المنطوي على نغمة تغضب منها العروبة والوطنية الصادقة

وفي الحقيقة اننا اكبرنا هذا التهجم الذي يسيء الى كل امة مظلومة وكل شعب منكوب يرى في هذا المجاهد الشرقي وامثاله عنوانا حيا صارخاً من ظلم الظالمين وعنت الغاشمين بالمستضعفين

وليس هناك من ذنب للثعالبي نحو حزب الاكثرية التي اغتصبت الثقة من الشعب العراقي المسكين بقوة الانكليز سوى انه ناله من المقام العالي في صدور احرار الشرق والغرب قد منع جريدة الشورى من التعرض لاعمال حزبهم التي ضجت منها الملائكة في السماء بعد ان ضج العراق منها برافديه

اننا نكتفي اليوم بهذه الكلمة ، ونرجو ان نري هذا الغمز واللمز من حزب الحكومة يوجه نحو الاجانب والدخلاء الذين يبتزون اموال العراقيين ويعتدون بقوة الاجنبي على كراماتهم وحقوقهم

اما غمز رجل يريد لكم الخير ويقف على الحياد في الرواية المؤلمة التي تمثلونها على مسرح وطنكم ، فنقول ان عملكم هذا يعتبر تحدياً مؤسفا بل يعد كبيرة الكبائر في نظر الامم المنتشرة من شطوط الاطلانتيك والدار البيضاء في مراكش الى اقصى المحيط عند مشرق الشمس

ليت بلادنا « فلسطين وسورية » بايدينا انها لو كانت كذلك لوضعنا الثعالبي في الآماق من العيون بل في مكان المهج من القلوب

الحالة في سورية

نشرت الديلي اكسبرس مقالة وجيزة من بيروت عن حالة سورية بعد الثورة التي حدثت ضد الفرنسويين . وقد جاء في جملة المقالة ان سورية تشعر بنتائج هذه الثورة شعوراً شديداً فان محصول القمح يبلغ نصف ما كان عليه عادة لان الرجال هجروا الحقول للقتال . والزراعة في سورية متأخرة جداً والضرائب أعلى مما كانت عليه في كل زمن من الازمان بسبب كثرة نفقات ادارة الحكومة . وهذا يعلل مهاجرة عشرين الفاً من الشبان السوريين كل سنة

معاهدة روسية — يمانية

علمنا من مصدر وثيق ان باخرة روسية تجارية كانت تحمل بضائع وسلعا روسية وصلت الي جدة في منتصف العام الماضي ثم لم تلبث ان غادرتها الى الحديدة فانزلت سلعا فيها وباعتها في اسواقها

وكان على ظهر الباخرة المذكورة ثلاثة من الذين لهم علاقة بالسياسة وهم موظف من وزارة الخارجية الروسية وسكرتير ممثل السوفيات في جدة ورجل اسمه حسينوف من مسلمي القوقاس نزلوا الى ميناء الحديدة ينتظرون نتيجة المشادة بين بريطانيا واليمن على النواحي التسع

وكان الامام يحيي حميد الدين يعتقد ان ايطاليا ستمده بالاسلحة والذخيرة استنادا الى المعاهدة التي بينهما ولكن ايطاليا تفاهمت مع بريطانيا على المسألة اليمانية فانا حجت عن اهل اليمن فاضطر جلالة الامام يحيي حينئذ ان يرتمي في احضان الروس ودخل معهم في مفاوضات أسفرت عن عقد معاهدة تجارية تم توقيعها وابرامها بين الفريقين في الايام الاخيرة والشائع انها معاهدة تجارية وسياسية في آن واحد . وسننشر نصها متى وصل الينا

معاهدة تركية — يمانية

جاءنا من الحديدة ان سعادة عبد الغني بك سني ممثل تركيا في الحجاز واليمن وصل اليها قادما من جدة وانه يرحل الى صنعاء لتقديم أوراق اعتماده الى الامام يحيي حميد الدين ومن ثم يباشر مفاوضة الامام لعقد معاهدة تجارية بين البلدين (القطم)

حوادث واسانيد

الى حضرة محمد ...

تنشر احدى صحف الاستانة التركية مقالات تحت عنوان : خطاب مفتوح الي حضرت محمد !

وهذه الجريدة تشتم في النبي العربي وفي التشريع الاسلامى وتقول له لقد خلصنا منك!

ونحن لا ندري من امسك بهم وقال لهم بل ابقوا كاتباع لمحمد اوانه يريدكم !

باأسياتنا اغد تركتم الشرق ، وتركتم لغة محمد وكتاب محمد فالف مع السلامة

ولكن مالكم وللطعن في سيد الخلق وفى قرآن غيركم !؟

اننا نوجه انظار الحكومات الاسلامية الى الاحتجاج على الانقريين لتطاولهم على مقام النبي العربي وبالاخص الحكومة المصرية التي جرجرت السيد محب الدين الخطيب الى الحبس من اجل انتقاده اعمال مصطفى باشا كمال الذى لم يخرج عن كونه فرد من افراد اولاد آدم

افيجد مصطفى كمال من يغضب له ولا يجد سيد الوجود من يمنع المرتدين عن شتمه ؟

اللهم لاحول ولا قوة إلا بك

من القدس

علمنا ان سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين سيزور مصر في هذا الشهر ليمضي بضعة أيام ترويحا للنفس فنرحب به سلفا

قتل الامير الكويتى

نشرنا قبل اليوم خبر مقتل الشيخ عبد الله آل الصباح ولى عهد الكويت بيد ابن عمه ، وذلك كما قالت شركة الصحافة

وتقول الآن ان الروايات قد تضاربت في المسألة وانها ليست غرامية ولا بسبب سيارة كما روت بعض الصحف بل ان السبب يتعلق بامور سياسية وقد تشكلت محكمة برأسها سمو امير الكويت للنظر في الامر وتحديد المسئولية

في جمرك القنطرة

مر منذ اسبوع احد ابناء فلسطين بجمرك القنطرة في طريقه الى الوطن فتقاضاه عمال الجمرك ٣٠ بالمئة عن ادوات كتابية كان يحملها ومر في تلك الساعة نحو ٤٠ من اليهود فلم يفتش عمال الجمرك امتعتهم بل تركوهم يمرون بدون ان يزعجوهم بسؤالهم ماذا معكم !

اما الوطني المسكين فانه تقدم من تلقاء نفسه وفتح حقائبه وقال معى كذا وكذا فنكبوه تلك النكبة !

ابدال طاغية ب...

استقال المسيو ستيج المندوب السامي الافرنسي في مراكش مفضلا عضوية مجلس النواب على منصب المقيم العام مع ان نفوذه مثل نفوذ الملوك

هذا جميل جداً وهو يدلنا على انه رجل عظيم حقاً فلذلك نقول ليته ظل في منصبه لأنه بدون شك اقل اذى من خلفه

اما خلفه الذي عين اخيراً فهو المسيو لوسيان سان المندوب السامي الافرنسي في تونس الذي اذاق تلك البلاد انواع القهر والعدوان

وقد عين المسيو مانسرو حاكم مقاطعة الموزل بفرنسا مقيماً عاماً في تونس وسنرى ، هل يكون مثل سلفه ام انه سيكون اقل اذى؟!

جمعية الشبان المسلمين

وجدنا صحف العراق التى وردت في الاسبوع الماضي منهمكة في حض الشعب على انشاء جمعيات للشبان المسلمين فى القطر العراقي وهي ترى ان تكون تابعة للجمعية الموجودة في القاهرة

مدرسة القضاء الشرعي

قر قرار ولاة الامور في مصر على الغاء هذه المدرسة ابتداء من السنة الدراسية المقبلة

والظاهر ان سبب ذلك هو تحسن حالة الازهر في عصره الجديد

الكيل بمكيالين

ذكرنا في العدد السابق ان حكومة بغداد استوفت من الصحف الوطنية ٢٠٠٠ روبية كتأمين لاندري سببه ... وقد ضربت للدفع مدة ثلاثة ايام و إلا فالتعطيل . ولكنها لما ارادت ان تستوفي ذلك من جريدة البغداد تيمس الانكليزية طلبته منها بدون ان تحدد لها مدة ما. ومع ذلك فان البغداد تيمس تمحكت وتمحلت وما طلب وتهربت من الدفع دون ان تجد من يغمز لها العين او يقول لها ادفعي و إلا !

فهل يجب ان نفهم ان البغداد تيمس لاتمشي عليها اوامر الحكومة ؟

لقد ضجت صحف بغداد من هذا الحيف ولكن « مين يقرا ومين يسمع » !!!

١٠٠ فقط لاغير

صحف فلسطين اليوم هائجة ، ذلك ان ادارة سكك حديد فلسطين طردت مئة وطني من الموظفين دفعة واحدة !

اي ان مئة عائلة قد نكبت بالفاقة والعوز فجأة بدون انذار وبدون سبب .

وطرد مئة موظف وطني لايهودي بينهم من الامور التى تستدعي النظر ...

ماذا جنى هؤلاء المساكين ؟اتقصد حكومة فلسطين التوفير ؟ اذا كان هذا هو السبب لاغيره ، فلماذا لاتوفر عشرة من كبار الموظفين الذين لافائدة منهم سوى اضاعة الوقت واطالة زمن البت فى المعاملات ؟

ايتركون كبار الموظفين يرطعون لأنهم اجانب ويطردون الصغار لأنهم « اولاد عرب » ؟

هل من سبب غير هذا ؟

اللهم رفقاً بفلسطين !

رحلة الاستاذ الرشيد

كتب الينا من البحرين انه قد وصلها العالم الكويتي المعروف الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت فى طريقه الى الهند وجاوة فاحتفلت به انديتها ومدارسها وبالاخص آل القصيبي الاماجد وكان مما القاه الاستاذ الفاضل محاضرة في الاصلاح ووسائله حضرها فضلاء البحرين فى المنتدى الاسلامى ثم غادر البحرين الى بومبي مودعا بالاكرام والحفاوة صحبته السلامة

وفاة وتعزية

فجع آل عيساوى بالقاهرة بالمرحومة السيدة هيلين والدة الوجهاء الادباء الياس عيساوي بك المفتش المالى بحكومة السودان واميل افندى عيساوى باشكاتب مديرية كسلا بالسودان ووديع افندى عيساوي مساعد حاكم يافا وجورج افندى ومشيل افندى عيساوي من ادباء الجالية الفلسطينية وصاحبي مجلة المشعل الافرنسية وكانت رحمها الله من خيرة السيدات وعلى جانب عظيم من التقوى وحب الخير فربت حضرات انجالها و بناتها المهذبات احسن تربية وقد شيعت جنازتها الى المقر الاخير باحتفال عظيم رحمها الله وعزى آل عيساوي الكرام اجمل العزاء

مجموعات الشورى

تم فرز مجموعة السنة الرابعة للشورى وهى تباع بجنيه مصرى واحد بدون تجليد وترسل على حساب الادارة مسجلة الي جميع الاقطار

وكذلك السنة الثانية والسنة الثالثة

اما السنة الاولى فيوجد منها مجموعات قليلة وثمن الواحدة جنيه مصرى ونصف او ٧ دولارات ونصف او ٣١ شلنا انكليزياً وقد نضطر قريبا الى رفع ثمنها بالنظر الى قلة الموجود منها

لاعانة المجاهدين

تبرع اخواننا في جيرونتي بالبرازيل بـ ٢٥ ليرة للمجاهدين

وتبرع لهذا الغرض السيد نجيب شاهين المصري من نزلاء كنسبورت بالولايات المتحدة بعشرة ريالات

وتبرع فرع زيد بك الاطرش بـ ٢٥٧ ريالا

وتبرع فرع سلطان باشا الاطرش بـ ١٥٠ ريالا

وتبرع فرع الامير عادل ارسلان بـ ٢٨٠ قرش

وقد جرى ارسال هذه الاموال كالعادة بواسطة السيد امين افندى الحسيني بالقدس وعين الشهبندر تبصر !

الامام يحيي

في نظر كراين

لما زار المستر كراين فلسطين تحدث عن ملوك العرب فقال عن جلالة ملك اليمن الامام يحيى مانصه :

« في اليمن قابلت الامام يحيي مقابلات متعددة . وهو في الحقيقة حاكم عظيم ويتحمل مسئولية كل ما يجري في اليمن وهو الرئيس السياسي في اليمن واعظم عالم فيها ، وهو كثير العمل ولكن الذي يشغله اكثر من غيره أمر القضاة فيراقبهم مراقبة دقيقة في انتخابهم واعمالهم بعد ذلك . ومن اجل ذلك فالعدالة في اليمن سريعة جداً ، دقيقة ، واكيدة . ولهذا لانكاد نوجد جرائم في اليمن . وقد كنت في بلاد متعددة ولكني لم اجد في اي منها ادارة حسنة كما في اليمن ، حيث لاتوجد سرقات ولا تحدث جرائم القتل الا بمعدل جريمة واحدة في العام .

« والامام يقابل جميع الناس . في الصباح يذهب الى ديوانه ويقابل كل من اراد مقابلته. وفي بعض ايام الاسبوع يتجول في المدينة ليمكن الناس من مقابلته . وبعد صلاة الجمعة يقعد على درجات المسجد ليتمكن كل انسان من مقابلته والشكاية اليه اوالاقتراح عليه »

من أقوال صحف الوطن

عن حالة من حالاته

قالت مرآة الشرق التى تصدر بالقدس عن حالة دائرة الاجراء او قلم المحضرين من فصل افتتاحي طويل مانصه :

« لو كان يشغل هذه الدائرة بريطانيون لما سكتت الحكومة ولكانت من قديم الزمان اصلحتها ، ولكن الذين يشغلونها من هذه الامة الذليلة المستعبدة فماذا يهم البريطاني اذا لاقى الوطنيون كل انواع الصعوبات والمشاكل ، بل ماذا يهم البريطاني اذا وقف ابناء فلسطين الايام بل الشهور امام شباك هذه الدائرة الضيق ليتناول صاحب الحاجة منهم مالا يكفي لطعام كلب بريطاني يوماً واحداً »

القاموس العصري

عربي — انكليزي

يسرنا ان نبشر حضرات المشتغلين باللغات الاجنبية بصدور الطبعة الثانية الجديدة لهذا القاموس الجليل الذى صرف مؤلفه الاستاذ الفاضل الياس افندى انطون الياس الشهور والسنين في وضعه واتقانه لدرجة انه انشأ مطبعة من اكبر مطابع الشرق من اجل هذا القاموس ليكون طبعه وضبطه مما يوازى التعب الذى صرف في تأليفه

وللاستاذ غير هذا القاموس ، هو القاموس العصرى الاول وهو « انكليزى ـ عربي » واما هذا فانه « عربى ـ انكليزي » وهو اكبر من ذاك ولا يستغني المشتغل باللغة الانكليزية عن الاستعانة بالاثنين فنحن نهنيء صديقنا الاستاذ الياس بمجهوده العلمي ونرجو له في خدمة العلم كل توفيق ونجاح

ويطلب القاموس الجديد من المكاتب المشهورة في جميع الاقطار ومن المطبعة العصرية فى شارع الخليج الناصرى بالقاهرة وثمن النسخة مجلدة ٧٠ قرشاً صاغا

النهضة العراقية

صدرت النهضة الغراء بحجم جميل وحروف جديدة فاصبحت من اتقن صحف العراق في ورقها وطبعها

اما تحريرها فجيد بالنظر لاهتمامها بالاخبار المحلية وهذا أهم ماينقص صحف القطر الشقيق

اغارة شكيب وهاب

في الشهر الماضي خرج الثائر المعروف شكيب وهاب من مضارب الثوار في النبك على رأس مئة فارس وأخذ بردتاجهات الجبل الجنوبية وفي ٢٢ منه غار على مكان يقال له « كتلة الارنب » يبعد مسافة اربع ساعات عن قرية ديبين وكان في هذا المكان فريق من رجال قبيلة « المساعيد » فهاجمهم وتغلب عليهم واستاق ثلاثة عشر قطيعا من الغنم وعاد ادراجه الى النبك .

وقبيلة المساعيد هذه هى قبيلة تقطن جبل الدروز وترعى مواشيه في الاطراف

فوز للغة العربية

اذاعت أمس ادارة المطبوعات المصرية البلاغ الرسمي التالى : —

اتجهت الرغبة العلية الملكية الى ترقية مستوى الكتابة العربية أولا بادخال الترقيم (أى علامات الوقف والاستفهام والتعجب وما الى ذلك) مع ضبط قواعدها . وثانيا باتخاذ الحروف الكبرى عند ابتداء الكلام بحيث تستعمل في الكتابة الخطية والمطبعية كما تستعمل حرف الـ (ماجسكيل) في اللغة الفرنسية و (الكابيتال) فى اللغة الانجليزية وهكذا في غيرها من اللغات . وستتولى وضع قواعد الترقيم لجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض . وأما حروف الابتداء الكبرى فقد شاءت الارادة الملكية أن تكون ميدان مسابقة عامة . وقد تفضل صاحب الجلالة أعزه الله بمنح ثلاث جوائز للفائزين الثلاثة الاول في هذه المسابقة ومقدار الجائزة الاولى مائة جنيه والثانية خمسون جنيها والثالثة خمسة وعشرون جنيها . وعلى كل مستبق أن يقدم حروف الابتداء التي يراها صالحة ويقرن بها أمثلة توضح طريقة وصلها بالحروف الاخرى المختلفة

وتقدم المسابقات في ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم حضرة صاحب السعادة ناظر خاصة جلالة الملك في ميعاد لايتجاوز أول ديسمبر سنة ١٩٢٩ ويكتب على الظرف من الخارج (مسابقة الحروف الكبرى)

ام القرى

دخلت زميلتنا ام القرى الغراء التى تصدر فى مكة المكرمة في عامها الخامس ، وقد زادت ادارتها في حجم الزميلة وجددت الحروف فتفنن الرئيس الجديد لمطبعتها فى اتقانها فاصبحت في شكل لايقل في جماله عن الصحف الكبيرة فنهنئها .

مجلس الشورى للحجاز

جاء في كتاب خاص من جاوة ان العلامة الشيخ احمد السوركتى سيتسلم رياسة مجلس الشورى فى الحجاز وانه سيغادر جاوة قريباً الى مكة

لاعانة الوفد السوري

تبرع فرع زيد الاطرش بك في اميركا بـ ٨٥ ريال اميركي للوفد السوري في اوربا

وقد سألنا احد الاخوان وكم تبرعت لجنة لطف الله لهذا الوفد ؟ فاجبناه انها تبرعت له بعشرين مقالة سب وشتم ! وعشرة كراريس بهدلة !!! والله لو كان امر سورية فى يدها لسجنت هؤلاء القوم في احدى القلاع !

بيت القصيد ...

قالت العهد الجديد من فصل افتتاحى تناولت فيه جورج بك لطف الله واعماله بالتحليل والمعالجة

« ... على ان الرجل عنيد مصر على الضلال لايتوب . وقد شاء أن يعيد التجربة التى فشلت في باريز بين قوم لاتنطلي عليهم المظاهرات الخداعة وانا واثقون من انه لن يكون في بيروت اسعد حظاً منه فى عاصمة الفرنسيس فقد حدثنا غير واحد من الذين دفعتهم « الصدف » الى مقابلة « الامير » في هذه الايام عن آرائه في المشاريع الاقتصادية فاذا بها تكاد تكون سلبية على طول الخط . مثال ذلك ، انه قيل له : ما رأيك ياسمو الامير بمشروع ري القاسمية : اجاب فوراً :

« لقد درست الموضوع دي ... ماينفعش لانه يكلف جنيهين والفلاح لا يمكنه ان يتحمل اكثر من جنيه » ...

« واذا سأله سائل عن رأيه في مشروع خط طرابلس ـ الناقورة . اجاب ان « المشروع دى خراب بوجود مزاحمة الاتوموبيلات » ولما التنك الزراعي فيقول عنه « الامير » انه مشروع حكومي . وقس على ذلك جميع المشاريع التي يقترحها بعض الزائرين

« ... ولا ريب ان مشروع رئاسة الجمهورية في نظره ـ مهما حاول التكتم في الموضوع ـ هو المشروع الوحيد الذي يرى فيه فائدة الجامعة مضمونة ومن يعش ير »

بين امام عمان

وملك نجد

يذكر القراء ما سبق نشره فى موضوع احتجاج جلالة امام عمان على جلالة ابن سعود بواسطة القنصل الانكليزي في مسقط وكيف انكرنا ذلك من جلالة الامام العاني

ونقول الان ان الزميلة وادي ميزاب وشانها في هذه المسألة كبير يجب ان يقلم له وزن نشرت الاحتجاج ونشرت تعليقنا عليه ثم علقت على تعليقنا بما يؤيده قالت :

« الظاهر ان مخاطبة الحكومة الانكليزية في مسالة تخص الامام ابن السعود نشأ عما يراه العمانيون في المعاهدات المبرمة بين الانكليز ونجد من انها لاتقتضي الاستقلال التام لما فيها من الاجحاف بحقوق نجد في بعض المواد ولكن هذه النظرية لايصح العمل بها مادامت انقلتيرا نفسها والدول معها تخاطب جلالة الملك ابن السعود رأسا بدون واسطة فالعمانيون وهم عرب جيران نجد اولى بمعاملة اخوانهم العرب بمثل ما يعاملهم به الانكليز على الاقل وبهذا تتوطد العلائق الحسنة بين الامامين و يزول سوء التفاهم وتنشأ تلك الامنية العالية امنية اتحاد ملوك العرب وتعاونهم على ما فيه عز العرب ورفعة العرب وفي ذلك عز الاسلام ورفعته »

(الشورى — ولكن اين وجد العمانيون في معاهدة ابن سعود مع الانكليز ماينقص استقلاله التام ؟)

نادي بيت لحم

حضرة الاستاذ صاحب الشورى الغراء

تحية واحتراما وبعد فاتشرف باعلامكم ان الهيئة العمومية لنادي الشبيبة البيتلحمية « في بيت لحم ـ فلسطين » عقدت اجتماعاً عاما في دار النادي مساء يوم الاثنين الواقع فى ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٨ لانتخاب هيئة ادارية جديدة بدل الهيئة السابقة التي انتهت مدتها . وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي جرت الموافقة عليهما .

ثم انتخبت الهيئة الآتية بالاجماع لادارة اعمال النادي للسنة الحالية :

رئيس : السيد خليل عيسى مرقص .
نائب رئيس اول : عودة بندك
نائب رئيس رئيس ثان : مشيل شكرى تلحمي
سكرتير اول : الياس يعقوب قطان . سكرتير ثان : جبرائيل شكرى تلحمي . امين صندوق : حنا سليمان حزبون . مساعد امين الصندوق : انطون فرنسيس الاعمى .

وكل من السادة الاتية اسمائهم اعضاء : فرح عيسى سلامه . انطون بركه . عبد صافية . سابا بندك . الياس سلمان . الياس مخائيل طلاماس عيسى حزبون . انطون ابو عاقله .

هذا و تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

السكرتير : الياس يعقوب قطان

سوري متمصر

لا يزال الدكتور شهبندر يقف من وراء ستار ويرشق الناس ـ مع ان بيته من زجاج ـ بالحجارة !

وآخر ماحدث انا قرانا له في مقطم الامس مقالة مخجلة بامضاء مستعار جديد هو « سوري متمصر » ! قلنا انها مقالة مخجلة ، وسبب ذلك انها مشحونة بالسباب والشتائم في حق الوطنى الشهير الذى يخدم الوطن لوجه الله نسيم افندى صيبعة

هكذا عقلية الدكتور مع الاسف . ان قال له صاحب هذا طيب وهذا بالعكس شتمه ! وان نصحه محب ودله على طريق الخير وبين له الضلال ليتقيه شتمه ! وان اجابه جوابا عاقلا أساء به الظن وقال هذه دسيسة ! وان قال له انسان يحب الخير اعتدل بما يليق قال هذا متحذلق !

ولكن بماذا تسميك انك يا اعقل وانزه وأشرف الناس ؟

لماذا توقع المقالات التي تكتبها وتنشرها باسماء مستعارة ؟

من هو الشوري ، ومن هو الخبير ، ومن هو السوري ايضاً ، ومن هو السوري المتمصر الى آخر ماقي جرابك من الاسماء التي اربت على اسماء القطر؟؟

ماذا بين العراق و نجد

اذاعت ادارة المطبوعات العراقية البلاغ الرسمي التالي في بغداد وهو :

« في صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٢٨ صادف سرب من الطيارات التي كانت تقوم بالكشف بالقرب من حدود نجد الكائنة في جنوب « سلمان » تحت قيادة ضابط الطيران اللفتنت لوك يصحبه الكابتن كلوب جماعة من الغزاة يقرب عددهم من ١٣٠ هجانا ولما رأى هؤلاء الطيارات اطلقوا عليها النار فقابلتهم الطيارات برمى القنابل عليهم فانهزموا الى الحدود النجدية تاركين وراءهم ثلاثة رجال واثني عشر بعيراً وقد منع الطيارات من تعقب الغزاة الى الحدود النجدية ما كانت مزودة به من التعليمات في هذا الشان والا فقد كان باستطاعتها ان توقع بالغزاة اضرارا كبيرة ويعتقد ان الغزاة كانوا من فرقة بن عشوان المنتمية الى عشيرة « مطير »

« وواضح ان غرضهم كان غزو خيم بعض الرعاة من افراد العشائر الذين نقلوا خيمهم لحسن الحظ اثناء الليل قبل الغزو وذلك على اثر وصول انذار اليها من الكابتن « كلوب » ويؤمل ان يكون لهذه الحادثة التي دلت على يقظة السلطات العراقية التاثير الحسن في تقوية مايبذله جلالة ابن السعود من المساعي لمنع عشائره من الغزو وانها سوف تقنع جلالته بان السلطات العراقية ترغب في معاضدته بكل صورة من الصور للوصول الى هذه الغاية »

***

هذا هو البلاغ ننشره كما ورد منتظرين ماتقوله الحكومة النجدية لننشره للقراء

مجلة الرابطة الشرقية

صدر العدد الثاني من هذه المجلة النافعة وهو يقع في نحو ١٠٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الصغيرة وهو يحتوي على مقالات عديدة في مواضيع شتى للاساتذة الدكتور منصور فهمي والدكتور طه حسين والاساتذة مصطفى عبد الرازق بك وبندلي افندي الجوزي وعلى بك عبد الرازق واحمد امين بك الخ

اما مانلاحظه على هذا العدد فذلك ان غلافه شوه بان خزم بالسلك خزما وكان يحسن ان يلصق بالغراء احتفاظا بجمال المظهر الخارجي

ونلاحظ ايضا ان الصفحات التي تم فيها احد المواضيع دون ان يكملها تركت الزيادة بياضا وكان اجمل لو تزين بحبر صغير وان نظرة سريعة على الصفحات ٥ و ١٠ و ١٧ و ٢٢ و ٥٨ و ٨٤ تبين ذلك

ولم نستحسن جعل اوائل المواضيع الهامة تبدأ من نصف الصفحة وكان الطف لو بدأت من اول الصفحة وهلم جرا

اما ما نود الاشارة اليه فذلك ان المجلة لاتزال تصر على تسمية الفتنة القائمة في افغانستان حركة اصلاحات .

وغلطت الزميلة في اسم سلطان مسقط فقالت ان جده اسمه توركي والصواب تركي وقالت عن عاصمة الهند الجديدة دلهي وقد سبق تنبيهها الى ان اسمها دهلي .

ولم نستحسن وضع الحروف الابجدية عند اول كل مقالة اذ لامحل له لا من الاعراب ولا من غير الاعراب .

اما الاغلاط المطبعية فقد قلت في هذا العدد كثيراً ولعل دابرها ينقطع في العدد الثالث وما بعده

وهنا قد يخطر ببال القارىء هذا السؤال : ولكن مالنا نرى الشورى أيضاً مشحونة بالاغلاط والجواب على ذلك ان الشوري يقوم بامرها شخص واحد من الفها الى يائها وهو مضطر مع ذلك الى اصدارها اسبوعيا لامرة في كل شهرين والعصمة لله

سفر

عاد الى فلسطين حضرة الزميل الفاضل جورج افندى فارس رئيس تحرير الاقدام الغراء التى تصدر في يافا صحبته السلامة

مطبعة الشورى بمصر

تونسيـــــات ...

في المجلس الكبير

قبل الدخول في الموضوع نقول أن هـذا المجلس عبارة عن مهزلة من مهازل الاستعمار وضعها واوجدها ليوهم البسطاء والمغفلين من التونسيين ان عندهم مجلسا ونوابا يتكلمون باسمهم ويدافعون عن مصلحتهم ليمكن له ان يعتمد على النواب (او النوائب) في تثقيل الضرائب وتكوين الاداءات لينتهب كلها او جلها اعانات للمستعمرين والرهبان والكاسة السوداء التي يدفعون منها مرتبات الخونة والمارقين الذين يبيعون امتهم بثمن بخس ودراهم معدودة .

هذا المجلس لاحق للمتكرين في دخوله او اختيار اللائق له سوى الرماد الذي ذروه في العيون بما اوجدوه في المجلس الجديد من شيء يقال له نواب الاقتصاد العام .

ونوابه لاحق لهم في الكلام عن اهم ماوقع يمنعهم من الكلام عنه وهو ميزانية السفارة العامة ! اي انهم يأخذون نفقات دار المندوب السامى من مال تونس ! !

وزيادة على ذلك ان اقتراحات النواب جلها يلغى . والنواب لا يسألون عن اقتراحاتهم حتى لا يعلموا ماحل بها من الالغاء ...

انحل المجلس الماضي بعد انقضاء اعوامه القانونية وجاء بعده هذا الذي اجتمع اخيراً في (٢٢ نوفمبر ١٩٢٨) ولكن قبل ان تكلم على الضرائب الجديدة وخطاب المقيم وكاهية القسم الفرنسوى نعرض بكلمة واحدة فقط لانتخابات الجهة الخامسة مثلا . وان كانت الجهات الاخرى لا تقل عن هـذه وكيف خسر الذين يودون ان يكونوا ـ لابد ـ نوابا بالمجلس الكبير وكيف قدم احدهم (اللزام) من الحجاز قبل اداء فريضة الحج ليحضر في الانتخاب وترشيح نفسه عملا بالامر الصادر له برقيا من زعيمه رئيس عصبة الضلال وشرذمة المراوغة والتضليل المحامي م . قلاتي الشهير ...

وسر عان ما اتي الممتنع عن الحج ودفـع لورقة المواربة والدجل (النهضة) عشرات الآلاف من الفرنكات بعنوان اعانة ومثله المدعو الطاهر بن عمار الذي تكرم عليها بشيء من المال ايضا حتى تكون ـ كذلك ـ في جانبه . اما القطب الرباني والهيكل الصمداني م . البشير العنابي الذي استقال في العام الماضي من النيابة بالمجلس الكبير للدور الذي قام به بين الامة والحكومة وتخوفا من افتضاح امره ، على قول لهوار غاماته على قول آخر ، قدم استقالتـه واليوم رشحه القلاتيون للنيابة مـن جديد ، فذلك نترك حكمه لضميره ان كان له ضمير بعد ان انتقد هذا المجلس في استقالته وهنأه كثيرون على الاستعفاء . هاهو اليوم قد اصبح من نوابه ويجلس معهم وتصدر في اخرهم ... !

اما الشيء الجميل والذي يدعو الى الانتباه فهو ان اللزام وابن عمار والعنابي قد احرزوا على شيء كثير من الاهانة والمقت ناهيك ان الواحد منهم في تقسيم أعمال المجلس لم يحرز الا على صوت من ثمانية عشر صوتا وماجريمته الا انضمامه لعدو الامة م . قلاتي والذي نلاحظه ان هؤلاء لو كانوا على شيء ولو قليل من الحياء لانسحبوا من تلقاء انفسهم وهذا اشرف وأحسن من الاهانات المتوالية .

والانتخاب عبارة عن منظر محزن من رواية هزلية فلقد مثل بعض العمال والمراقبين وشيخ المدينة « اى الحافظ » ادوارا محزنة في انتخابات الجهات وحجرة التجارة وكيف لعب في تقدم مصطفى الكعاك وغيره ...

والشيء الجدير بالذكر ان انتخابات الجهة الخامسة كانت عبارة عن مهزلة شنيعة من المهازل مثلها المراقبون والعمال واذناب الاستعمار لعدم التصويت على الوطني الحر الاستاذ سليمان الجادوى اذ قالوا للناخبين ان هـذا صاحب جريدة عطلتها الحكومة لكونها عدوة لهـا وصاحبها عدو لفرنسا ومن انتخبه فقد اظهر للحكومة استحسانه لتلك العداوة واعتبر لها من المؤيدين ونظراً للجهل الحالك والجبن والغطرسة المستعملة عندئذ خاب الاستاذ الجادوى بانتخاب العضوية بالمجلس الكبير ونجح غيره من ذوي الثروة ... والانتماء للحكومة والخضوع لها والتسبيح بحمدها والسجود لها ، اناء الليل واطراف النهار !

وفي ذكر الخيبة والنجاح نقول ان اغلب الاشخاص المنتمين لحزب الضلال والتضليل حشروا انفسهم في قائمة المترشحين للنيابة عن الامة وما دروا ان ايديهم لازالت مخضبة بدماء الامة فكيف يطلبون اليوم ثقتها ؟ حقيقة ان رجوعهم بريشة من الحياء . قلنا انهم خابوا وكانت خيبتهم في غني عن التشهير بها لانها محققة قبل وقوعها . فاول الخائبين كان الشاذلي القسطلي صاحب « النهضة » الخائنة واقتدى به العياسي حسونه وعكاشه البشي والطيب العنابي والطاهر بن عمار من رئاسة الحجرة التجارية وكاية رئيس المجلس الكبير واخرهم كبيرهم زارع شجرة الشقاق ومكون مادعاه متطرفين ومعتدلين الا وهو حسان قلاتي فلقد كانت خيبته خاتمة الهزائم كما دعوها ولها من التاثير في الفكر مالا يتصور العقل لان هذا المخلوق كان يحقق لكل واحد فوزه على سواه حتى انه راهن اصحابه بالف فرنك اذا لم ينجح بدفعها لهم ـ وخيبتـه هذه افتكت من بين يديه شيئا كان يعتبره قيمة لشخصه واعجابا بجدته ولكن اليوم خاب امله من كل الجهات واصبح واجبه ـ ان كان يخجل ـ ان يتزوي ويترك السياسة لاهلها والزعامة لاربابها لان بلادنا في غني عن زعامته ورئاسته ولاحاجة لنا ولا مطلب الا بواسطة حزبنا الحر الدستوري .

وبعد هذا نتكلم باجمال عن نقطة من خطاب المقيم في المجلس الكبير يوم افتتاحه قال : (هذا وان الماضي كافل بسعادة مثال الايالة التونسية فالمشروع الواقع انجازه في خمسة واربعين عاما هو محل اعجاب الزائرين المتبصرين القادمين لبلادنا بقصد الاستطلاع)

نحن هنا نسأل هذا الرجل عن معني قوله « لبلادنا » في حين انه يعرف ان البلاد هي « تونسية » وبلاده هي باريس مثلا ! نسأله لماذا ينتسب لتونس هل تجنس بجنسيتها ام نسي نفسه وانه من غير ابنائها ؟

ان البلاد بلادنا رغم انوف اهل باريس ، وكل دخيل من غير اهلها يلزمه ـ رغما عنه ـ أن يعترف بهذا .

تونس لنا وحدنا نعم وحدنا ولاحق لسوانا فيها والفرنسيس هم من الدخلاء طبعا وأما الملكية فهى لنا نحن ابناؤها .

يلزم م . سان ان يتحاشي عن التعبير بما يجرح العواطف كقوله هذا . لانه لايجهل بصفته وزير خارجية في الدولة التونسية ان محاولة نسبة تونس لفرنسا دون أهلها الذين يضحون في سبيلها كل عزيز ونفيس ان ذلك منه يعد اعتداء على حقوق عرش الامارة ويصير الانسان يتساءل متى اصبحت تونس بلادهم هل في اليقظة ام في المنام !!!

تونس لنا ونحن أبناؤها . ولا حق لاحد غيرنا فيها . فليفهم هذا كل حر ولا يحوجنا لزيادة الكلام .....

وعلينا قبل أن نبارح المكان ان نفهم م . قدياني واجبه وآداب السلوك ومراعاة مالابد منه لاننا رأيناه في خطابه بالقسم الفرنسوي يتعرض في اختتام لرئيس جمهور يتهم من وراء البحار ويتعلق باذياله دون أن يذكر أمير بلادنا ولو بحرف واحد والحال انه لايجهل ان الورق الذي كتب عليه خطابه هو تونسي فضـلا عن المنضدة والمقعد الحريري والصالة البديعة والضوء الكهربائي الذى هو كله من تونس ولتونس ومتاع تونس الا يكون من الاسف ان لا يذكر اميرها وهو في بلاده . وفوق ارضها وتحت سمائها ؟ ـ ان التهاون هذا يعتبر مقصودا وربما كانت له علاقة بقول المقيم « بلادنا »

ان اميرنا يجب ذكره قبل المقيم وقبل رئيس الجمهورية الفرنسوية لان البلاد بلاده واجتماع هؤلاء العاقين نفسه كان للتفاوض في ميزانيتها فهل يعقـل ان يتفاوضوا في ميزانية بـلاد ويذكروا اسم حاكم بلاد أخرى دون صاحب البلاد الواقع اجتماعهم من اجلها ؟

قد اتعبنا هؤلاء بالردود عليهم وهم دائما « لايسمعون » كاننا نتكلم تحت الارض او ان آذانهم صماء !

وبقي شيء واحد هو أن كراس الميزانيـة الذى وزعته السفارة على النواب فيه وجوب زيادة على ميزانية ١٩٢٨ تقدر بـ ٣٥٫٣٦٦٫٧٤٤ فرنكاً وهـذا المقدار الذي هـو خمسة وثلاثون مليون ونيف باهظ جدا خصوصا وقد علمتنا الاعوام الماضية ان الضرائب والاداءات لا تثقل الا على كاهل التونسيين اذ غيرهم لهم نواب احرار يحتجون ويستقيلون وتقوم قيامتهم اذا لم يسمع صوتهم وتقع اجابتهم كما يطلبون ـ اما نواب تونس فهم كما قدمنا لا زيادة ولا نقصان .... !

فعليهم اذا كانوا يراعون المصلحة العامة (فقط) ان يعرفوا كيف يوظفون هذه الضرائب ويشفقوا على التونسي الذي كثر انينه وانحنى ظهره وعجز عن ضرورياته فضلا عن الضرائب وغيرها . فليعتبر بهذا النواب الجدد والقدماء وليرونا حقيقـة اخلاصهم للمصلحـة التى ماتقدموا للنيابة الا باسمها وتحت لوائها .

ان المرشحين كثيرون وقد اختار الناخبون من بينهم هؤلاء .

ها نحن ننتظر مع المنتظرين

وختاما لهذه الكلمة نتأسف على الذين كانت لهم خبرة بمواقع الكلم وتواجعوا اليوم وخانوا حزبهم الذي لايعترف بهذا المجلس الذى أصبحوا يقولون عنه « مجلسنا » و « نوابنا » بعد ان علموا عنه واتينا هنا على شيء قليل عنه وربما عدنا لهم في فصل مقبل .

تونس ٦٩٥

استقبال الاستاذ السوركتي

في بتافيا

وصل الاستاذ الشيخ احمد السوركتي الانصاري الى بتافيا عاصمة جاوة يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٢٨ فقابله عند الميناء عدد كبير من وجهاء العرب والجاويين وبعض الهولنديين ومدرسى الارشاد وتلاميذها وكشافتها احتفاء بقدوم الاستاذ الرئيس محيي لغة العرب في البلاد الجاوية وعند نزوله من الباخرة عزفت موسيقى الكشـافة ترحيبا بالاستاذ وكان هنالك عدد كبير من السيارات لتقل المقابلين الى دار الارشاد حيث اخذت صورة الحضور ثم قام كثير من الخطباء والقوا خطبا بليغة باللغة العربية عددوا فيهـا ماللاستاذ من الخدمات الجليلة والايادي البيضاء في نشر لغة القرآن وبث تعاليم وارشادات الدين الاسلامي في بلاد اجوج ماتكون الى مصلح مقصده الوحيد النفع العام ثم قام الاستاذ وشكرهم على صنيعهم وحسن احتفائهم به في كلمة فصيحة ختمها بقوله (اني اريدان اكافئكم على ماقمتم به بان اضاعف العمل مادام في عرق ينبض) وبعد ذلك قدمت للحضور انواع الحلوى والمرطبات واخذت الوفود تفد الى دار الارشاد جماعات ووحدانا من جميع نواحي جاوه

وقد اقامت ادارة جميع مدارس الارشاد حفلة كبيرة بمناسبة قدوم الاستاذ من رحلته يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حضرها عدد كبير من مندوبي الجمعيات على اختلاف مشاربهـا وكثير من الصحفيين ورجال الحكومة وافتتحت الجلسة بآى الذكر الحكيم ثم قام الشيخ احمد السوركتي والقى محاضرة اتي فيها على خلاصة مارآه في رحلته من جاوه الى الحجاز فالسودان فمصر وكان الجزء الاعظم من المحاضرة خاصا ببلاد العرب والاصلاحات الكثيرة التي ادخلها الملك ابن السعود ومايجده الحاج الى بيت الله الحرام من الطمأنينة والامن على نفسه وماله وما يرجي من الخير للامة العربية خاصة على يديه وسير المعارف وتقدمها والعلاقات بين الملك ابن السعود والامام يحيى وقال ان اواصر المودة محكمة بينهما ثم عرج بكلامه على مصر وما رآه من سير المعارف وتقدمها هناك ونشـاط القائمين بأمر التعليم فيها واثني على أهلها خيرا وختم كلامه عن مصر بقوله (ان الذى يريد ان يحيا حيـاة لذة ومتعة ماديا ومعنويا في وسط مجتمع راق يشعر بالحياة ماعليه الا أن يسكن مصر ويتفيأ ظلالها الوارفة)

ثم نصح الجاويين بان يسلكوا طريق العمل والمطالبة بحقوقهم تحت لواء السكينة والهدوء وقال لهم يجب اولا وقبل كل شيء ان تعملوا لايجاد القوة المادية والمعنوية لتكون مطالبتكم مبنية على اساس متين وبعد ماختم الاستاذ محاضرته قام الخطباء والقوا خطبا بليغة بالجاوية عـددوا فيها مآثر المحتفل به جزاه الله عن العرب والعربية خير الجزاء

الارشاد ـ بتافيا ابراهيم علي حزان

في سلطنـة مسقط

اعمال عظمة السلطان وولي العهد

بعد ان ارتقى السلطان تيمور بن فيصل كرسي السلطنة وهي لاتزال في تقدم مستمر وارتقاء مطرد وذلك لما يرغبه عظمته في ان تكون حكومته سائرة على مناهج قويم متبعة الصراط المستقيم . وكان من اعماله الاداريه تأسيس مجلس الوزراء الحالي للقيام بما تتطلبه الحكومة من الاعمـال عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وهنـاك عـدا ذلك محكمتان واحدة عدلية لفصل الدعاوي الحقوقية والجزائيـة وموظفوها من الرجال المقتدرين الملمين بوظيفتهم وعملهم الماماً تاماً وهم من النزاهة على جانب عظيم

ومحكمة شرعيه لفصل الدعاوي المتعلقة بالشريعه وقضاتها مشهود لهم بالعفة وطول الباع في العلوم الفقهية والشرعية في المذهب الاباضي .

ولم يكتف عظمة السلطان بذلك وقد رأى ان مالية البلاد تحتاج الى تنظيم وضبط فاهتم بأمر وزارة الماليه واحضر لها مستشاراً انكليزياً يدير شؤونها فجعلها تسير على احدث الاساليب الماليه . ناهيك باتقان ادارة الجمرك التي تحسنت تحسناً بيناً في زمن عظمته وقد ضبطت وارداتها حتى صارت تضارع دوائر الجمرك في البلاد الاخرى ومديرها من اخواننا المصريين المشهود لهم بالعفة والامانة .

وهناك دائرة للاشغال العامة تقوم بتوسيع الشوارع وتنظيم الطرق احسن قيام وذلك بادارة أحد ابناء العائلة النشيطين . والعمال يجدون في انشاء الطريق بين بلدتي مسقط ومطرح وسوف يرصفونها وتكون واسعة صالحة لسير السيارات .

ورغبـة في تحسين المواصلات وتأميناً لراحة الأهلين او عز عظمة السلطان لبعض رجال حكومته ليقوم بترغيب التجار والاهالى للاكتتاب لتأسيس شركة للسيارات تشتغل بنقل المسافرين والبضائع من مسقط الى البلاد المجاوره وبالعكس وبالفعل تم الاكتتاب وارسلت هيئة ادارة الشركه الى معتمد لها في الهند ليقوم بانتخاب النوع المناسب من السيارات ومتى تم ذلك تتحسن المواصلات بين جميع القطر العماني والفضل في ذلك يكون لعظمة سلطان مسقط ايده الله

ولم يقف عظمته عند هذا الحد بل بذل جهده واهتم اهتماماً كبيراً لنشر العلم في هذه الربوع وذلك بتأسيس مدرسة اميرية تتمشى مـع احدث النظم واساليب التعليم العصرية وقد وكل مستشار المالية في هذا الأمر فجلب لها استاذين فاضلين من فلسطين بالاتفاق مع ادارة المعارف هناك وهما قائمين بالعمل الذي عهد اليهما وقد سر الاهالي بذلك وهم يرسلون اولادهم للمدرسة بكل رغبـة مبتهجين بما يستفيدونه كيف لا وقد قال عظمة السلطان حرسه الله يوم افتتاح المدرسه (اليوم نقطـع حبل الجهل مستنيرين بضوء العلم)

والساعد الاكبر لهذه المدرسة بعد عظمة السلطان هو ولى عهده الأمير السيد سعيد الذى لايألو جهداً عن القيام بكل مايجد فيه خيرها حباً في منفعة اهل البلاد ورغبة في نشر العلم وسموه من المتعلمين المهذبين اذ قضى مدة لاتقل عن الست سنوات في ارقى مدارس الهند ومكث مدة في مدارس بغداد فهو والحالة هذه ينتظر منه خيراً كثيراً لبلاده وامته وممايدلك على كرم اخلاقه وسمو مبادئه وديموقراطيته دعوته تلاميذ المدرسة السلطانية لتناول الغداء على سماط سموه الخاص عندما خرجوا لاحدى السياحات لبعض البلاد المجاوره وتنازله لمرافقة تلاميذ المدرسة ايضاً في نزهة جبلية وزيارته للمدرسة بين آن وآخر وكل ذلك تنشيطاً للتلاميذ وتشجيعاً للقـائمين بأمر المدرسة وعـدا ذلك فسموه محبوب عند الجميع لكرم اخلاقـه ولطفه ولماله من الايادي البيضاء على الكثيرين ولما يخرج من العطايا ويقدم من الصدقات السرية وغيرها . والمفهوم انه سيوكل لسموه منصباً كبيراً في الحكومة وذلك عند عودة عظمة والده ولاشك انه ابن بجدتها وخير من يقوم بذلك المنصب نظراً لتعليمه ولما فطر عليه من المزايا الجيده والسجايا الحميدة اكثر الله من امثاله وتمتع به امته وابقاه ذخراً لبلاده وأقر به عين والده عظمة السلطان الذي لايزال يدأب في سبيل اعلاء شأن بلاده ورفعتها .

ولسمو ولى العهد قصر جميل يشرف على البحر بالقرب من قصر عظمة والده ويقضي اوقاته بمطالعة الكتب العلميـة وغيرها ولديه عـدا الكتب (دائرة المعارف البريطانيه) ارسلها اليه هدية من لندن عظمة والده ولسموه وقت خاص يجعله للمطالعة والتحرى في الكتب العلميـة والجرائد والمجلات ولا يخلو مجلسه عند الاجتماع من ذوى الوجاهـة واهل العلم والأدب .

غير ان هنـاك بعض من لا يروق لهم ذلك وشأنهم الصيد في الماء العكر ولاعمل لهم غير الدس والقاء بذور الفساد وتشوية سمعة البلاد بنشر الاكاذيب وتلفيق الاحاديث في بعض الجرائد بواسطة اناس لا خلاق لهم لحاجة في نفوسهم . ولكن ورجو ان يعلم القارىء ان كل ما نشر عن مسقط في الجرائد الاخرى لاظل له من الحقيقة والهجرة ليست خاصه لله فالقصد سيء والغاية معلومه وهي لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

مسقط عابر سبيل

انصف !

عزيزي ابا الحسن !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قرأت بأمعان ماجاء في صحيفتكم الغراء عدد (٢٠٦) تحت عنون مجاهدون وزعماء ...)

وقد ظهر لي ان يراعك يا ابا الحسن قد استعجل عندما تناول جامعة عربية وطنية ما كان يخطر لي ان يتعرض اليها بغمز او لمز من عرف بمتانة المبدأ وشدة الاخلاص والغيرة على المؤسسات الوطنية العربية فقد جاء في عرض كلامك عن الدكتور الخطيب انه (شاب حموي طبيب من مدرسة دمشق وهى مدرسة نصف سكوندو) . مع أن هذه المدرسة تأسست في العهد العربي الأستقلالي وضمت بين جدرانها زهرة شباب سوريا وغرست في نفوسهم المبادىء القويمة العميقة . وقد طاردها المستعمرون كما يطاردون صحيفتكم . واستحقت انذار غورد مكتسح دمشق بالتهديد والوعيد بالاغلاق اذا داوم تلامذتها في مقاومة الاستعمار الافرنسي وقد كان ذلك بعد ان تحقق هذا القائد ان كل الحركات الوطنية تصدر عن هذا النبت الطيب . اجل ان هذه المدرسة هى الوحيدة في الشرق بدراسة الطب بلغة أبناء الضاد واحياء كتب الطب العربية بعد أن درست احقابا وأجيالا . ولأنها المعمل الوحيد الذي يدفع بالشباب الى بلاد الشرق العربي يتحملون بعد الامصار ومشاق الاسفار ليشغلوا فراغا كان لولا وجودهم العش الكثيف لاذناب المستعمرين باسم الارساليات وخدمة الانسانية وانتم وغيركم أعلم بماوراء ذلك .

افلأنها قامت بهذه الخدمة الجليلة استحقت تقريعكم ...؟ وهل اطباء العراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا والحجاز خريجي هذه المدرسة يرضون عن هذا التلميح ؟

انصف نفسك يا ابا الحسن واعمل لتلافي هذا الخطأ الذي صدر عفواً لا عمداً راجيا أن تكونوا كما اتمناه ويتمناه لكم جميع المعجبين بجهادكم الأدبي قلمكم وراء قلبكم لا قلبكم وراء قلمكم

ارجوكم ان تثقوا بحسن النية التي دفعتني للدفاع عن الجامعة التي ارغب من صميم القلب اشتراك الصحف العربية اجمع للدفاع عنها واحلالها المحل اللائق بها بين معاهد العلم .

مكة (احد القراء)

(الشورى ـ نعم نحن معكم في الحرص على المدرسة الطبية العربية الوحيدة في الشرق ونحن لم نقصد في قولنا انها نصف سكوندو إلا تخليصها من تبعة اسلوب اتخذ خريجها في معاملة الناس وشتمه الذين لايرون رأيه الاعوج في المسألة الوطنية)

كيف يكبرون للوطن ؟

كلف الشهبندر اذناب لطف الله من اصدقائه في دمشق فنشروا بياناً قابلوا فيه نداء دولة الاتاسي بك رئيس الجمعية التأسيسية الذي يدعو فيه الى توحيد الصفوف بقولهم انهم يرون الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية لسورية غير كاف . . .

هذا كلام حسن جداً ، ونحن نوافق عليه ونرى ان الدستور السوري يجب ان يكون اوفى مما هو عليه

ولكن هذا الكلام لماذا تأخر الى الان ، ولماذا كانوا ـ ولا يزال الشهبندر واعوانه ايضاً ـ يتهمون الجمعيـة التأسيسية بالتصلب والعناد لتمسكها بالمواد الست ؟

إذا كان الاستمسـاك بذلك الحق الضئيل كان في نظركم تصلباً وانه من الحق على جانب عظيم فكيف انقلبتم وصرتم تطلبون اكثر مما كانت الجمعية ورجال الكتلة الوطنية يصرون عليـه ؟

نحن نعرف لماذا هذه الحركة ، اننا نعرف ان الشهبندر هنا واميره لطف الله خافا على الشيخ تاج الدين فحركا هؤلاء الاذناب على الجمعية التأسيسية

يعني ان الشهبندر قاعد في مصر للدس فقط وتحبير مكاتيب الشغب ، فأن تمسكت الكتلة الوطنية بحقوق الأمة حرك صبيانه هناك على العاملين ليتهموهم بالتصلب ، وان شعر بأن الفرنسيس ينوون النزول عند شيء من مطالب الامة حرك صبيانه على القول بأن الدستور كان ناقصاً ! وغرض الشهبندر من هذا كله ان لايصير اتفاق في سورية ليلفت نظر الافرنسيين اليه انه الكل في الكل فيعفون عنه ويستقدمونه الى سورية ليسلمهم البضاعة ! ! ! !

ياسيدنا آمنا وصدقنا بأن الدستور على الصورة التي صيغ فيها لايحقق اماني البلاد . ولكن لماذا لاتتقدم انت وتقول هذا صراحة ؟ لماذا انت قاعد عند لطف الله تتربص فرص الفساد واستثمار ظروف الشقاق نكاية بفلان او فلان من خيار قومك الذين يساوي الواحد منهم عشرة مثلك ؟ !

نحن لا نقول لك تعال وهات بيانك وانشره في الشورى ، التي كانت بالامس دحة واصبحت بعد ذلك كخة ، بل نقول لك كسوري يوزع وطنيات على الناس : انشر بيانك ومعتقدك السياسي في الصحف الاخرى .

اما ان تقبع في لجنة لطف الله للكيد ونشر المقالات الضارة بمصلحة الوطن وشتم الناس باسماء مستعارة وبارسالها الى الصحف السورية باسماء غير المسئولين من المخاليق فهذا لايليق ولا يجوز لا في شرع الضمير ولا في شرع العقل

اذا كنت من المخلصين للوطن فان الوطن يقول لك بصراحة : من الخيانة العظمى ان يكون عندك رأي نافع فلا تعلنه

والغريب ان صبيان الدكتور هؤلاء ينعتون انفسهم بالمجاهدين ! والقاريء الاجنبي اذا سمع هذا اللقب لايدري انهم الذين نقضوا عزلهم واستسلموا للافرنسيين وفضحوا الثورة !

اذا كان الشهبندر ينكر هذا اللقب على الثوار الذين لايزالون حتى الان في ميدان الجهاد ، فكيف يليق به الاعتماد على اولئك العابثين واقرارهم على هذا الادعاء الشنيع بانتحال صفة الجهاد انتحالا معيباً واستعمالها في اعمال تضر الوطن وتفت في عضده ؟

فالى الكلام والى اظهار مذهبك السياسي ندعوك ياشهبندر . قل ، تكلم ، انطق ، وهات ماعندك وإلا فانا نتهمك ـ ان سكت ـ بخطب ود الفرنسويين على حساب الوطن السوري

تأبين عالم فلسطيني

احتفل في غزة بمرور عام على وفاة النابغة المشترع الشيخ سعيد مراد الغزي عضو المجمع العلمي العربي والمدرس بمدرسة الحقوق بدمشق وكان رحمه الله قد شرح مجلة الاحكام الشرعية وهو من اقدر رجال التشريع الاسلامي في الشرق رحمه الله واسكنه فسيح جنته وعوض فلسطين عن فقده احسن العوض